ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Judges of the Hanbali School of Thought in the Euphrates Peninsula and the Levant and Their Role in Spreading the Doctrine during the Fifth Century AH until the End of the Seventh Century AH

Dr Intisar Nassif Shaker

Tikrit University College of Education for Human Sciences

Khaled Munif Rokan

General Directorate of Education Salahaddin

* *Corresponding author: E-mail* : alhsankhaldmnyfalshmry@gmil.com. **07707530948**

***Keywords*:**
judges
Euphrates Island
the judge
Hanbali
mosques

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The Hanbali school of thought is the fourth and last of the Islamic schools of thought, as it included many jurisprudential issues from the doctrines that preceded it. The spread of its thoughts was through scholars, most of them held positions affiliated with the state at the time, such as the position of the judiciary, and some of them were teachers in mosques and through them the doctrine had spread more strongly during the period between the fifth century AH to the seventh century AH.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

((قضاة المذهب الحنبلي في الجزيرة الفراتية وبلاد الشام ودورهم في نشر المذهب خلال القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري))

أ.د.م. انتصار نصيف شاكر/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

خالد منيف روكان/المديرية العامة للتربية صلاح الدين

الخلاصة:

يعد المذهب الحنبلي رابع وآخر المذاهب الاسلامية , فقد ضم واشتمل على الكثير من المسائل الفقهية من المذاهب التي سبقته , وكانت بداية انتشاره من دار السلام الى اغلب اقاليم الدولة العباسية القريبة من العاصمة بغداد, ومن اهم هذه الاقاليم التي انتشر فيها هي الجزيرة الفراتية وبلاد الشام , وكان انتشاره عن طريق علماء ربانيين , اغلبهم قد شغل في مناصب تابع للدولة آنذاك مثل منصب القضاء , ومنهم من كان معلما في المساجد وعن طريقهم كان المذهب قد انتشر بصورة اقوى وذلك خلال المدة المحصورة بين القرن الخامس الهجري الى القرن السابع الهجري , على اعتبار هذا البحث , هو بحث مستل من رسالة بعنوان ((قضاة المذهب الحنبلي في الجزيرة الفراتية وبلاد الشام ودورهم في نشر المذهب خلال القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري)).

الكلمات المفتاحية : القضاة_ الجزيرة الفراتية_ القاضي_ الحنبلي_ المساجد

المقدمة

يعد القضاء من المناصب الدينية المهمة في الدولة العربية الاسلامية لأنه يمثل واجهة العدالة التي ينعكس وجودها او عدمه على الدولة سلباً او ايجاباً , ولاسيما في العصر العباسي بعد ان توسعت الخلافة وتنوع مجتمعاتها وكثرة مشكلاتها واهمية القضاء ايضا في انه يتعامل مع حقوق العباد التي اوجب الله تعالى حفظها ورعايتها , ولذلك رفض اغلبية الفقهاء وزهدوا فيه ومنهم الاحمد احمد بن حنبل رحمه الله عندما عرض عليه الشافعي قضاء اليمن بطلب من الخلافة , الا ان في القرن السادس الهجري ازداد عدد الفقهاء الحنابلة الذين تولوا منصب القضاة في الجزيرة الفراتية وبلاد الشام وهذا يتزامن مع قوة نفوذ الحنابلة ونشاطهم خلال هذه المرحلة ويعبر عن منهجهم وفكرهم ونظريتهم الى المنصب. وسوف نتكلم عن عدد من الفقهاء الذين استلموا هذا المنصب حسب تسلسل وفياتهم.

اولا : ابو يعلى الفراء الحنبلي (ت: ٤٢٨هـ/١٠٣٦م)

قال الذهبي : هو الإمام العلاَّمة، شيْخ الحنابلة، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد البغدادي الحنبلي ابن الفرَّاء، صاحب" التعليقة الكبرى"، والتصانيف المفيدة في المذهب، وُلِدَ أوَّل سنة ثمانين وثلاثمائة[١].

وقال الخطيب البغدادي ((كان عالم زمانه، وفريد عصره، وقريع دهره، وكان له في الأصول والفروع القدم العالي، وقد شُوهِد له من الحال ما يُغنِي عن المقال، ولا سيَّما مذهب إمامنا أبي عبدالله أحمد بن حنبل، واختِلاف الرِّوايات عنه وممَّا صحَّ لديه منه، مع معرفته بالقُرآن وعلومه، والحديث، والفتاوى،

والجدل، وغير ذلك من العلوم، مع الزهد والورع ، والعفَّة , والقَناعة، وانقِطاعه عن الدنيا , وأهلها، وانشِغاله بسطر العلم وبثِّه وإذاعته ونشره، وتُوفِّي – أي: والده – في سنة تسعين وثلاثمائة، وكان سنُّه ذلك الوقت عشر سنين إلاَّ أيَّام))[٢].

وكان وصيه رجلاً يُعرَف بالحربي، يَسكُن بدار القزِّ، فنقل الوالد السعيد من باب الطاق[٣] إلى شارع دار القز[٤]، وفيه مسجد يُصلِّي فيه شيخٌ صالح يُعرَف بابن مفرحة المقرئ، يُقْرِئ القرآن، ويُلقِّن مَن يقرأ عليه العِبارات من الخِرَقي، فلقَّن الوالد السعيد ما جَرَتْ عادته بتَلقِينه من العِبادات، فاستَزادَه الوالد السعيد، فقال ذلك الشيخ: هذا القدر الذي أحسنته، فإنْ أردت زيادةً عليه فعليك بالشيخ أبي عبدالله بن حامد؛ فإنَّه شيخ هذه الطائفة، ومسجده بباب الشعير[٥]، فمضى الوالد وصحبه، وكان ذلك من لطفِ الله – تعالى – به، وإرادته – تعالى – حفظ هذا المذهب[٦].

وقد ذكرنا من أخبار ابن حامد سؤال محمد بن علي المقرئ له عند خُروجِه إلى الحج سنة اثنتين وأربعمائة :على مَن ندرس؟ وإلى مَن نجلس؟ فقال له: إلى هذا الفتى، وأشار إلى القاضي أبي يعلى، وكان لأبي حامدٍ أصحابٌ كثيرون، فتفرَّس في الوالد السعيد ما أظهَرَه الله – تبارك وتعالى – عليه[٧].

وقال الزركلي :كان عالم عصره في الأصول , والفروع وأنواع الفنون من أهل بغداد، ارتفعت مكانَتُه عند القادر والقائم العباسيَّين، وولاَّه القائم قضاءَ دارِ الخلافة والحريم، وحران، وحلوان، وكان قد أمتَنَع وشرط ألاَّ يحضر أيَّام المواكب، ولا يخرج في الاستقبالات، ولا يقصد دار السلطان، فقبل القائم شرطه[٨].

وكان أبو الحسن المحاملي يقول: ((ما تحضرنا أحد من الحنابلة أعقل من أبي يَعلَى بن الفرَّاء))[٩].

قال صاحب الطبقات ((ومعلومٌ ما خصَّ الله – سبحانه – هذا الوالد من النِّعَم الدينيَّة والرُّتب السامية العليَّة، وكونه إمام وقته، وفريد دهره، وقريع عصره، لا يُعرَف في شرق الأرض وغربها شخصٌ يتقدَّم في علم مذهبه عليه، أو يصاف في ذلك إليه، هذا مع تقدُّمه في هذه البلد على فُقَهاء زمانه بقراءته للقرآن بالقراءات العشر، وكثرة سماعه للحديث، وعلو إسناده في المرويَّات)). [١٠]

ولقد حضَر الناسُ مجلسه وهو يُملِي حديث رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – بعد صلاة الجمعة بجامع المنصور على كرسي عبدالله بن إمامنا أحمد – رضي الله عنه – وكان المبلِّغون عنه في حلقته والمستملون ثلاثة: خالي أبو محمد جابر، والثاني أبو منصور بن الأنباري، والثالث أبو على البرداني[١١].

وذكر ابو يعلى ((أخبرني جماعةٌ من الفُقَهاء ممَّن حضَر الإملاء أنهم سجَدُوا في حلقة الإملاء على ظهور الناس لكثرة الزحام في صلاة الجمعة في حلقة الإملاء))[١٢].

ومع ما وهَبَه الله من العِلم والدِّيانة من التعفُّف والصِّيانة والمُروءَة الظاهِرة والمحاسن الكثيرة الوافِرَة، مع هجرانه لأبواب السَّلاطِين وامتناعه على ممرِّ السِّنين أنْ يَقبَل لأحدٍ منهم صلة وعطيَّة، ولم تزل دِيانَته ومُروءته لما هذا سبيله أبيَّة.

وكان يقسم ليله كله أقسامًا , فقسمٌ للمنام، وقسمٌ للقيام، وقسمٌ لتصنيف الحلال والحرام.

ولقد نزل به ما نزل بغيره من النكبات التي استكان لها كثيرٌ من ذوي المروءات، وخرج بها عن مألوفات العادات، فلم يُحفَظ عليه أنَّه خرَج عن جميل عاداته ولا طرَح المألوف من مروءاته ومَن شاهَد ما كان عليه من السكينة والوَقار وما كسا الله وجهَه من الأنوار مع السُّكون والسَّمت الصالح والعقل الغزير الراجح، شهد له بالدِّين والفضل ضرورة، واستدلَّ بذلك على محاسنه الخفيَّة المستورة[١٣].

وعنه انتَشَر مذهبُ الإمام أحمد قاله ابنُ الأثير[١٤] وكان مِثالاً في الورَع والزُّهد؛ قال صاحب "الطبقات :"سمعتُ جماعةً من أهلي يَحكُون: أنَّ في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة – لَمَّا وقَع النَّهب ببغداد بالجانب الغربي وانتَقَل الوالد السعيد من درب الدبرج إلى باب البصرة، وكان في داره بدرب الدبرج خبزٌ يابس، فنقله معه وترك نقْل رحلِه لتعذُّر مَن يحمله، واختار حمل الخبز اليابس على الرحل النَّفِيس، وكان يَقتات منه ويبلُّه بالماء، وقال: ((هذه الأطعمة اليوم نُهوب وغصوب، ولا أطعم من ذلك شيئًا، وبقي ما شاء الله يتقوَّت من ذلك الخبز اليابس المبلول، ويتقلَّل من طعمه إلى أنْ نفد ولحق الوالد السعيد من ذلك الخبز اليابس المبلول مرض، وكان قد مرض، وكان الوالد السعيد في كلِّ ليلة جمعة يختم في المسجد بعد صلاة العشاء الآخِرة، ويدعو ويؤمِّن الحاضرون على دُعائه، ما أخلَّ بهذا سنين عديدة إلاَّ لمرضٍ أو لعذرٍ مستفيض، سوى ما كان يختمه غير تلك الليلة))[١٥].

وتُوفِّي في ليلة الاثنين وقت العشاء، ودُفِن يوم الاثنين لعشرين من رمضان هذه السنة – أي: ثمانٍ وخمسين وأربعمائة – وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة، وغسَّله الشريف أبو جعفر بوصيَّة إليه، وكان من وصيَّته إليه أنْ يُكفَّن في ثلاثة أثواب، وألاَّ يدخل معه القبر غير ما غزل لنفسه من الأكفان، ولا يخرق عليه ثوب، ولا يقعد لعزاء، واجتمع له خلقٌ لا يحصون، وعطلت الأسواق، ومشى مع جنازته القاضي أبو عبدالله الدامغاني وجماعةٌ من الفُقَهاء والقُضاة والشُّهود، ونقيب الهاشميين أبو الفوارس طراد، وأرباب الدَّولة، وأبو منصور بن يوسف، وأبو عبدالله بن جرده، وصلَّى عليه ابنه أبو القاسم عبيدالله وهو يومئذٍ ابن خمس عشرة سنة، وكان قد خلف عبيدالله، وأبا الحسن، وأبا حازم، وأفطر جماعة ممَّن تبعه لشدَّة الحر؛ لأنَّه دُفِن في اليوم الثالث عشر من آب، وقبره ظاهر بمقبرة باب حرب.

وقال ابن الجوزي((يقول ابو علي البرداني رأيت القاضي أبا يعلى – أي: في المنام – فقلت له :يا سيدي، ما فعل الله بك؟ فقال لي وجعل يعدُّ بأصابعه: رحمني، وغفر لي، ورفع منزلتي، وأكرمني، فقلت :بالعلم؟ فقال: بالصدق))[١٦].

وألَّف – رحمه الله – كتبًا كثيرة؛ منها[١٧]:

((أحكام القرآن, مسائل الإيمان , المعتمد ومختصره , المقتبس , عيون المسائل , الرد على الكرامية , الرد على السالمية والمجسمة , الرد على الجهمية , الكلام في الاستواء , العدة في أصول الفقه , فضائل أحمد , كتاب الطب)).

ثانيا: باي بن جعفر بن باي أبو منصور الجيلي الفقيه (ت: ٤٥٢هـ/١٠٦٠م)

سكن بغداد، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكان اشهر مشايخه الذين سمع منهم أبي الحسن ابن الجندي، وأبي القاسم ابن الصيدلاني، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال، وغيرهم[١٨].

ويقول الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ) ((كتبنا عنه، وكان ثقة، وولي القضاء بباب الطاق، وبحريم دار الخلافة، ومات في أول المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة))[١٩].

ثالثا : ابن جلبة ابو الفتح عبد الوهاب بن أحمد الحراني (ت: ٤٧٦هـ/١٠٨٣)

هو مفتي ديار حران ، وقاضيها وقد نزلها عندما قدم اليها من بغداد، أبو الفتح عبد الوهاب بن أحمد بن جلبة الحراني، الخزاز . وكان تفقه بالقاضي أبي يعلى بن الفراء ، وكتب تصانيفه وسمع من مشايخه : أبي علي بن شاذان ، وأبي بكر البرقاني ، والحسن بن شهاب العكبري. واما من أخذ عنه من تلاميذه فهم: مكي الرميلي ، والرحالة[٢٠].

وكان رحمه الله قد وقتل شهيدا. قتله ابن قريش العقيلي ولالي حران في سنة (٤٧٦هـ) ، عند قيام أهل حران على ابن قريش لما أظهر سب الصحابة وقد روى السلفي في بلد ماكسين ، عن أحمد بن محمد بن حامد، عنه[٢١].

رابعا : ابن المنجى أسعد بن المنجى بن بركات التنوخي (ت: ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)

ابن المنجى أسعد بن المنجى بن بركات التنوخي الشيخ، الإمام، العلامة، شيخ الحنابلة، وجيه الدين، أبو المعالي أسعد بن المنجى بن أبي المنجى بركات بن المؤمل التنوخي، المعري، ثم الدمشقي،

الحنبلي وكان مولده سنة ٥١٩هـ في دمشق ثم ارتحل الى مدينة بغداد لطلب العلم وتفقه على يد الشيخ عبد القادر، والشيخ أحمد الحربي. كما سمع من أبي الفضل الأرموي , وأنوشتكين الرضواني، وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي , وله مصنفات عدة منها كتاب (النهاية في شرح الهداية) في عدة مجلدات، وكتاب (الخلاصة في المذهب) ، وغير ذلك , ومن اهم انجازاته توليه القضاء في مدينة الموصل في عهد دولة الاتابكة في زمن نور الدين محمود الزنكي. وكان قد توفي سنة ٦٠٦هـ عن عمر ناهز الثمانون سنة[٢٢].

خامسا : عبد الرحمن بن ابي عمر (ت:٦٨٢هـ/١٢٨٣م)

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة شيخ الإسلام قاضي القضاة فريد العصر أبو الفرج شمس الدين المقدسي الصالحي الحنبلي ولد في شهر محرم سنة ٥٩٧هـ بالدّير المبارك بسفح قاسيون[٢٣].

وكانت من صفاته انه كثير الذكر والتلاوة، سريع الحفظ، مليح الخط بمرة، يصوم الأيام البيض وعشر ذي الحجة والمحرم، وكان رقيق القلب، غزير الدمعة، سليم القلب، كريم النفس، كثير القيام بالليل والاشتغال بالله، محافظا على صلاة الضحى، ويصلي بين العشاءين ما تيسر، وكان يبلغه الأذى من جماعة فما أعرف أنه انتصر لنفسه، وكان تأتيه صلات من الملوك والأمراء، فيفرقها على أصحابه وعلى المحتاجين، وكان متواضعا عند العامة، مترفعا عند الملوك حسن الاعتقاد، مليح الانقياد، كل العالم يشهد بفضله، ويعترف بنبله وكان حسن المحاورة، ظريف المجالسة، محبوب الصورة، بشوش الوجه، صاحب أناة وحلم ووقار ولطف وفتوة وكرم، وكان مجلسه عامرا بالفقهاء والمحدثين وأهل الدين، وكان علامة وقته، ونسيج وحده، وريحانة زمانه، قد أوقع الله محبته في قلوب الخلق، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولم أر أحدا يصلي صلاة أحسن منه، ولا أتم خشوعا، وكان يدعو بدعاء حسن بعد قراءتهم لآيات الحرس بالجامع بعد العشاء وكان ربع القامة، وليس بالقصير، أزهر اللون، واسع الوجه، مشربا بحمرة، واسع الجبين، أزج الحاجبين، أبلج، أقنى الأنف، كث اللحية، سهل الخدين، أشهل العينين، رقيق البشرة، متقارب الخطى[٢٤].

وكان كثير الاهتمام بأمور الناس كلهم ويسأل عن الأهل والجيران والأصحاب، لا يكاد يسمع بمريض إلا افتقده، ولا مات أحد من أهل الجبل إلا شيعة، ولا سمع بمكان شريف إلا زاره ودعا فيه. وكان كثير التردد إلى مغارة الدم، ومغارة الجوع، وكهف جبريل، وكان يقصد زيارة قبر والده وجده بعد العصر في كل جمعة، ويقرأ " يس " و" الواقعة " وما تيسر ويهديه ويدعو للمسلمين[٢٥].

وقد سمع أباه القدوة الزاهد أبا عمر، وعمه الشيخ الموفق المقدسي ، وتفقه به وحنبلا المكبر، وعمر بن طبرزد ، وأبا اليمن الكندي ، وأبا القاسم بن الحرستاني ، وخلقا سواه م، وأجاز له ابن الجوزي ، وأبو جعفر الصيدلاني ، وعدد كثير ، وحدث ستين سنة ، وهو ممن اجتمعت الألسن على مدحه، والثناء عليه بالعلم والعمل والأخلاق الشريفة ، وأما اشهر تلاميذه وممن سمع منه فهم أبو زكريا النواوي، وأبو الفضل بن قدامة الحاكم، وأبو العباس ابن تيمية، وأبو محمد الحارثي، وأبو الحسن ابن العطار، وأبو الحجاج الكلبي، وأبو إسحاق الفزاري، وأبو الفداء إسماعيل الحراني، وأبو عبد الله بن مسلم، والبدر أبو عبد الله التادفي، والزين عبد الرحمن اليلداني، وأبو عبد الله بن أبي الفتح، وأبو محمد البرزالي وخلق كثير. و الحافظ بن الحاجب بعد سنة٦٢٠هـ وقال: سألت عنه الحافظ الضياء ، فقال: ((إمام عالم خير))، كان الإمام محيي الدين النواوي، رحمهما الله، يقول: هو أجل شيوخي. وقد حدث الشيخ زين الدين بن عبد الدائم عنه في مشيخته التي خرجها لنفسه، وجمع المفيد نجم الدين بن الخباز له سيرة في مائة وخمسين جزءا[٢٦].

اما اسرته فقد تسرى بجارية ولكنها لم تقم عنده ، ثم تسرى بأخرى اسمها (خطلو) ، فولدت له أحمد في سنة ٦٢٥هـ ، فصلى بالناس، وحفظ " المقنع "، وعاش ستة عشرة سنة ، ثم ولدت محمدا، فمات سنة ٦٤٣هـ، وله أربع عشرة سنة ، وولدت له ثلاث بنات، منهن فاطمة التي ماتت سنة ٦٨٥هـ ، ثم تزوج " خاتون " بنت السديد عبد الرحمن بن بركات الإربلي في سنة ٦٣٨هـ، فولدت له الشرف عبد الله سنة ٦٣٩هـ، والعز محمدا سنة ٦٤٦هـ، والقاضي نجم الدين أحمد سنة ٦٥١هـ ، ثم ست العرب التي توفيت سنة ٦٧٢هـ عن نحو ثلاثين سنة ، وخلفت الفخر عبد الله بن شمس الدين محمد ابن الخطيب شرف الدين عبد الله بن أبي عمر، وتوفي الشمس أبو هذا سنة ٦٦٨هـ قبل أخيه الشيخ العز بيسير، ثم تزوج الشيخ بحبيبة بنت التقي أحمد ابن العز، فولدت له عليا، فعاش ست سنين ومات، ثم ولدت له عليا وعمر وزينب وخديجة ، فتوفي عمر سنة ٦٨٥هـ ، وقتل الفقيه علي سنة ٧٠٠هـ بأرض ماردين شهيدا[٢٧].

اما وفاته فقد توفي في مدينة سلخ سنة ٦٨٢ هـ وكانت جنازته مشهودة عديمة النظير، فرضي الله عنه ورحمه[٢٨].

وأهم اعماله[٢٩] :

فقد تولى القضاء سنة ٦٦٤هـ ولم يكن راغباً به , وقد عمل في القضاء بأحسن صورة ولولاه كانت اموال الناس اخذت منهم.

عرض عليه كتاب (المقنع) وشرحه في عشرة مجلدات.

وحضر العديد من الفتوحات الاسلامية : اهمها الشقيف في سنة ٦٤٦هـ، وصفد في سنة ٦٦٤هـ، والشقيف ويافا سنة ٦٦٦هـ، وحصن الأكراد سنة ٦٦٩هـ.

سادسا : أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة قاضي القضاة شرف الدين (ت: ٦٩٥هـ/١٢٩٥)

الحسن بن عبد الله بن الشيخ القدوة الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين أبي بكر المقدسي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٣٨هـ. وقد وصفه الصفدي ((وكان مليح الشكل مديد القامة حسن الهيئة له شيب يسير وفيه لطف ومكارم وسيادة ومروءة وديانة وصيانة وأخلاقه زكية وسيرته حسنة في الأحكام)) [٣٠] واما اشهر من شيوخه ابن قميرة وابن مسلمة والمرسي واليلداني وجماعة قرأ الحديث بنفسه على الكفرطابي وغيره وتفقه على عمه شمس الدين وصحبه مدة وبرع في المذهب الحنبلي , وتولى القضاء في دمشق وتوفي فيها سنة ٦٩٥هـ في منطقة بالجبل وشيعه ملك الأمراء والقضاة ودفن بمقبرة جده[٣١].

سابعا : علي بن عبد الرحمن بن أبي عمر (٦٩٩هـ/١٢٩٩م)

علي بن عبد الرحمن بن أبي عمر الشيخ الإمام أبو الحسن بن شيخ المسلمين شمس الدين المقدسي قتلته التتار على مرحلتين من مدينة إلبيرة و كان رجلا حسنا درس بحلقة الثلاثاء بجامع دمشق وبمدرسة جده الشيخ أبي عمر وأم بالجامع المظفري وقتل معه جماعة من الحنابلة وكان مقتله في ربيع الآخر سنة (ت:٦٩٩هـ) [٣٢].

الهوامش :

(١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م) , سير أعلام النبلاء , تحقيق : شعيب الأرناؤوط وآخرون , ط٣ , مؤسسة الرسالة (د.م/١٤٠٥هـ= ١٩٨٥ م),18 /٨٩.

(٢) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت:٤٦٣هـ/ ١٠٧١م) , تاريخ بغداد , بشار عواد معروف , (دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م),١٠١/١٠.

(٣) باب الطاق : وهي محلة كبيرة في بغداد في جانبها الشرق. ياقوت الحموي , ابو عبد الله الرومي(ت:٦٢٦هـ) , معجم البلدان , دار الصادر , بيروت , ١٩٩٥م, ٣٠٨/١.

(٤) دار القز : وهي من محلات بغداد الشهيرة وتكون على طارف بغداد بإتجاه الصحراء وكانت فيها تعمل القز . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ٤٢٢/٢.

(٥) باب الشعير : محلة ببغداد فوق مدينة المنصور، وقيل كانت ترفأ إليها سفن الموصل والبصرة، والمحلة التي ببغداد اليوم، وتعرف بباب الشعير، هي بعيدة من دجلة، بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان، وقد نسب إليها بعض الرواة. ياقوت الحموي , معجم البلدان , ١/ ٣٠٨.

(٦) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ١٠١/١٠.

(٧) أبي يعلى :أبو الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) , طبقات الحنابلة , تحقيق : محمد حامد الفقي , (دار المعرفة – بيروت , د.ت) , ١٦٦/٢_١٦٧.

(٨) خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت: ١٣٩٦هـ) , الاعلام , دار العلم للملايين , (د.م/١٤٢٣هـ= ٢٠٠٢ م) , ٩٩/٦_١٠٠.

(٩) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد ,٢٥٢/٢.

(١٠) ابى يعلى , طبقات الحنابلة , ٢٠٠/٢

(١١) ابى يعلى , طبقات الحنابلة , ٢٠٠/٢

(١٢) ابى يعلى , طبقات الحنابلة , ١٧١/٢_١٧٢.

(١٣) ابى يعلى , طبقات الحنابلة , ١٧٤/٢.

(١٤) ابن الاثير : عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م) , الكامل في التاريخ , تحقيق: عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي ، (بيروت : لبنان /١٤١٨هـ= ١٩٩٧م) , ٢٣٨/٦.

(١٥) ابى يعلى , طبقات الحنابلة , ١٩٠/٢.

(١٦) ابن الجوزي : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠١م) , المنتظم في تاريخ الأمم والملوك , تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية، (بيروت/١٤١٢ هـ = ١٩٩٢م) , ٩١/١٦.

(١٧) الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تحقيق: عمر عبد السلام التدمري , ط٢ , دار الكتاب العربي ، (بيروت /١٤١٤هـ= ١٩٩٣ م) , ٤٥٩/٣٠.

(١٨) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ٦٤٥/٧.

(١٩) تاريخ بغداد , ٦٤٥/٧.

(٢٠) الذهبي , سير اعلام النبلاء , ٥٦٠/١٨_٥٦١.

(٢١) ابن ناصر الدين: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين،(ت: ٨٤٢هـ) , توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي , مؤسسة الرسالة – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م , ٢/ ٣٧٧.

(٢٢) الذهبي , سير أعلام النبلاء , ٢١/ ٤٣٦_٤٣٧.

(٢٣) الذهبي , معجم الشيوخ الكبير , تحقيق : محمد الحبيب الهيلة , مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية , ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م , ١/ ٣٧٥.

(٢٤) الذهبي , تاريخ الإسلام , ١٥/ ٤٧٠ ؛ معجم الشيوخ الكبير ١/ ٣٧٥.

(٢٥) الذهبي , تاريخ الإسلام , ١٥/ ٤٧١.

(٢٦) الذهبي , تاريخ الإسلام , ١٥/ ٤٧١ ؛ معجم الشيوخ الكبير , ١/ ٣٧٥.

(٢٧) الذهبي , تاريخ الإسلام , ١٥/ ٤٧١.

(٢٨) الذهبي معجم الشيوخ الكبير ١/ ٣٧٥.

(٢٩) الذهبي , تاريخ الإسلام , ١٥/ ٤٧١.

(٣٠) الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) الوافي بالوفيات , تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخرون , دار إحياء التراث (بيروت /١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م) , ١٢/ ٥٩.

(٣١) المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ) , السلوك لمعرفة دول الملوك , تحقيق : محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م , ٢٧٠/٢.

(٣٢) أبو إسحاق برهان الدين: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، الدين (ت: ٨٨٤هـ) , المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين , مكتبة الرشد – الرياض – السعودية , الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م , ٢/ ٢٣٤

List of sources and references:

.١Al-Khatib Al-Baghdadi: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (T.: ٤٦٣ AH / ١٠٧١AD), The History of Baghdad, Bashar Awad Maarouf, (Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, ١٤٢٢AH - ٢٠٠٢AD)

.٢Al-Dhahabi: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (T.: ٧٤٨AH / ١٣٤٧AD), The Biography of the Flags of the Nobles, investigated by: Shuaib Al-Arnaout and others, ٣rd edition, Foundation of the Resala (d. ١٤٠٥AH = ١٩٨٥AD.(

.٣Abi Ya'la: Abu Al-Hussein Ibn Abi Ya'la Muhammad bin Muhammad (died: ٥٢٦AH), Tabaqat al-Hanbali, investigated by: Muhammad Hamid al-Fiqi, (Dar al-Maarifa - Beirut, d.t.(.

.٤Al-Zarkali: Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris (T.: ١٣٩٦AH), Al-Ilaam, House of Science for Millions, (d.m / ١٤٢٣AH = ٢٠٠٢AD.(

.٥Ibn al-Atheer: Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Jazari (died: ٦٣٠AH / ١٢٣٣AD), al-Kamel fi al-Tarikh, investigated by: Omar Abd al-Salam Tadmuri, Arab Book House, (Beirut: Lebanon / ١٤١٨AH = ١٩٩٧AD.(

.٦Ibn al-Jawzi: Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman Ibn al-Jawzi (T.: ٥٩٧AH / ١٢٠١AD), The Regular in the History of Nations and Kings, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut / ١٤١٢AH = ١٩٩٢AD.(.(

.٧Al-Dhahabi, History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, investigated by: Omar Abdel Salam Al-Tadmari, ٢nd Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut / ١٤١٤AH = ١٩٩٣AD.(

.٨Ibn Nasir al-Din: Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad bin Ahmad bin Mujahid al-Qaisi al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, (d.: ٨٤٢AH), clarification of those suspected of seizing the narrators' names, genealogy, surnames and nicknames, investigation: Muhammad Naim al-Arqsoussi, founder The Message - Beirut, Edition: First, ١٩٩٣.

.٩Al-Dhahabi, The Great Dictionary of the Sheikhs, investigated by: Muhammad Al-Habib Al-Haila, Al-Siddiq Library, Taif - Saudi Arabia, ١, ١٤٠٨AH - ١٩٨٨AD.

.١٠Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (T.: ٧٦٤AH / ١٣٦٣AD) Al-Wafi in Deaths, investigation: Ahmed Al-Arnaout and others, Heritage Revival House (Beirut / ١٤٢١AH = ٢٠٠٠AD.(

.١٠Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (T.: ٧٦٤AH / ١٣٦٣AD) Al-Wafi in Deaths, investigation: Ahmed Al-Arnaout and others, Heritage Revival House (Beirut / ١٤٢١AH = ٢٠٠٠AD.(

.١١Al-Maqrizi: Ahmed bin Ali bin Abdul-Qader, Abu Al-Abbas Al-Husseini Al-Obaidi, Taqi Al-Din (T.: ٨٤٥AH), The Conduct of Knowing the Countries of Kings, investigation: Muhammad Abdul-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Lebanon / Beirut, Edition: First, ١٤١٨ AH - ١٩٩٧AD.

.١٢Abu Ishaq Burhan Al-Din: Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muflih, Al-Din (T.: ٨٨٤AH), the most guiding destination in the remembrance of the

companions of Imam Ahmed, investigation: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Al-Rushd Library - Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First ١٤١٠AH - ١٩٩٠AD.